

بحار الأنوار

[84] 24 - ومنه: عن الحسن بن طريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين قال: لما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه، لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكن لا يشتكين من حر ولا برد، وكان علي ابن الحسين عليه السلام يعمل لهن الطعام للمأتم (1). بيان: المسوح بالضم جمع المسح بالكسر، وهو اللباس " وكن لا يشتكين " أي لا يشكون ولا يبالين لشدة المصيبة من إصابة الحر والبرد. 25 - اكمال الدين: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل، عن طريف بن ناصح، عن الحسين بن زيد قال: ماتت ابنة لابي عبد الله عليه السلام فراح عليها سنة، ثم مات له ولد آخر فراح عليه سنة، ثم مات إسماعيل فجزع عليه جزعا شديدا فقطع النوح، فقليل لابي عبد الله عليه السلام أيناح في دارك؟ فقال عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال - لما مات حمزة: لكن حمزة لا بواكي له (2). 26 - مسكن الفؤاد: للشهيد الثاني أن فاطمة عليها السلام ناحت على أبيها وأنه صلى الله عليه وآله عليه وآله أمر بالنوح على حمزة (3). ومنه: عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال: من عظمت عنده مصيبة فليذكر مصيبتة بي فانها ستهون عليه (4). ومنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال في مرض موته: أيها الناس أيما عبد من امتي اصيب بمصيبة من بعدي، فليتعر بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بعدي، فان أحدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد عليه من مصيبتني (5) 27 - نهج البلاغة: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: [ينزل] الصبر

(1) المحاسن: 420. (2) اكمال الدين ج 1: 162. (3) مسكن الفؤاد ص 69. (4 - 5) مسكن

الفؤاد: 77.